



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/03/14
تاريخ القبول: 2023/06/15

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الكفاية المعرفية لمعلمي المدارس الابتدائية في تدريس التربية البدنية
والرياضية وفق متطلبات المناهج الحديثة وأثرها على تعليمية المادة
**Cognitive sufficiency of primary school teachers in
according to teaching physical education and sports
the requirements of modern curricula and their
impact on Didactic module**

بومدين حجاج¹ ، عادل عاشور²

¹ جامعة عمار ثليجي - الأغواط (الجزائر) ، boumedhadj@gmail.com

² جامعة عمار ثليجي - الأغواط (الجزائر) ، a.achour@lagh-univ.dz

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية على تدريس التربية البدنية و الرياضية بناءً على المنهج التربوي الحديث المعتمد في الجزائر ، باستخدام أسلوب التحليل الوصفي ، ، اخترنا عينة عشوائية تضم 138 معلماً من بلديات الأغواط . ، باستخدام الاستبيان كأداة وباستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية ، حيث توصلنا إلى أن الكفاية المعرفية للمعلم لها تأثير إيجابي غير كافٍ على تدريس التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي ، وهو ما يرجع إلى عدة عوامل مشتركة ، بما في ذلك الفشل في اعتماد برنامج شامل ومتكامل، مما يقتضي توظيف خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية : الكفاية المعرفية - تعليمية المادة - التربية البدنية و الرياضية

ABSTRACT

The study aimed to find out the impact of the cognitive sufficiency of primary school teachers on teaching physical and sports education based on the modern educational curriculum adopted in Algeria, using the descriptive analysis method, we chose a random sample of 138 teachers from the municipalities of Laghouat. , using the questionnaire as a tool and using a variety of statistical methods, where we concluded that the teacher's cognitive competence has an insufficient positive effect on the teaching of physical education and sports in primary education, which is due to several common factors, including the failure to adopt a comprehensive and integrated program , which requires the employment of graduates of physical education and sports institutes in primary schools to teach physical education and sports.

Keywords: Cognitive sufficiency - Didactic module - Physical education and sports

* المؤلف المرسل لا يكتب اسم المؤلف تبقى فقط المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تلعب التربية البدنية و الرياضية دورًا حيويًا في النمو التربوي والاجتماعي والعاطفي للأطفال في المرحلة الابتدائية، وهي من القواعد الأساسية و الضرورية لعملية موازنة التلميذ للأحداث التي يواجهها يوميا فيما يتعلق بظروف حياته، فهي وسيلة لتنظيم التفاعل والتعامل مع التلاميذ ، وكذلك التعبير عن الذات، حيث يعتبر المعلم ، المدير و البرنامج الدراسي والمواد التعليمية من العناصر التي تساهم في تكوين التلميذ وتهيئة البيئة المناسبة لنموه الصحي طوال العملية التعليمية فكريا وجسدياً واجتماعياً وعاطفياً. فالمعلمون يقومون بدور مهم في التكوين العلمي والثقافي وكذلك في التكوين الأخلاقي والسلوكي للتلاميذ في المؤسسات التعليمية ، لذلك فإن مشكلة تكوين المعلمين هي من الأولويات حالياً لأن تطوير الإصلاح التربوي لا يتحمل مسؤوليته جيل واحد.

1.1. الإشكالية :

من خلال ما نلاحظه على أرض الواقع لواقع التربية البدنية والرياضية من حيث القدرات المادية والبشرية والتعليمية والتربوية خاصة في المرحلة الابتدائية ، حيث أن هذه المرحلة مهمة لتحديد معايير الاستثمار الحقيقي في التلاميذ وتحقيقها لهدف تغيير السلوك المرغوب فيه في جميع الجوانب (العاطفية ، المعرفية ، الحسية و الحركية) و لتحقيق هذه الأهداف وجعل المدارس الجزائرية منبعاً حقيقياً لرياضات النخبة ، بناء على ما سبق يمكن تسليط الضوء على الأسئلة الرئيسية التي نسعى إلى دراستها على النحو التالي:

إلى أي مدى تعتمد المناهج التربوية الحديثة الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية في الجزائر؟

2.1. فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة: وفقاً للمنهج التربوي الحديث المعتمد في الجزائر ، تؤثر الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية: تقوم دراستنا على مجموعة من الفرضيات هي:

- حسب المناهج الحديثة والوسائل التربوية المتاحة ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاية المعرفية وتعليمية المادة في تدريس التربية البدنية والرياضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية
- الكفاية المعرفية لها تأثير على تعليمية المادة لدى معلمي المدارس الابتدائية في حصة التربية البدنية و الرياضية بولاية الأغواط
- يوجد مستوى مقبول في درجات كل من الكفاية المعرفية و تعليمية التربية البدنية و الرياضية عند أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء المنهج الحديث والوسائل البيداغوجية المتاحة.

3.1. الدراسات السابقة و المشابهة:

الدراسة الاولى:

قام بها براهيم قدير وآخرون (2020) ، بدراسة: "فعالية التقويم في منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في

تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 5، العدد 1، الصفحات 88-113.

توصلت هذه الدراسة إلى التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات له دور في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وضرورة الرفع من مستوى تكوين الفاعلين التربويين والأساتذة وفق المقاربة بالكفاءات من أجل ضمان متابعة بيداغوجية فعالة للمعلمين في المدارس، وتسهيل مهامهم في مجال التدريس، ومراعاة الفروق الفردية وذلك بإدماج تقويم الأستاذ خلال السنة الدراسية وبذلك اعطاء المادة قيمتها الحقيقية.

الدراسة الثانية:

قام بها عز الدين رامي وآخرون (2017)، بدراسة: "مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية - دراسة وصفية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (حالة معهد البويرة)، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 2، العدد 1، الصفحات 95-110.

توصلت هذه الدراسة إلى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية يلقي اهتمام من طرف الطلبة ويزيد من الدافعية لديهم، كما تساعد في تفعيل عملية التعلم لدى الطلبة.

الدراسة الثالثة :

قام بها مضر عبد الباقي وآخرون (2011) بعنوان الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع 2011. هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط.

الدراسة الرابعة :

قام بها النجار 1997 في أطروحة دكتوراه بعنوان مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها في منطقة اربد وتوصلت الدراسة إلى بناء مكونه من (70) كفاية تقنية تعليمية وزعت على (3) مجالات هي : تصميم التعليم، وسائل الاتصال التعليمية، التقويم. وقد أظهرت النتائج إن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (62) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و(7) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة قليلة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة تبين أن هناك اهتمامًا متزايدًا من قبل الباحثين التربويين في تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين، ومعرفة مستوى الكفاية لديهم، وكذا تقويم أدائهم في ضوء الكفايات، كما تبين للباحث من خلال

مراجعتة وتفحصه للجوانب المختلفة لها ما يلي:

- كان الهدف الرئيس لمعظم هذه الدراسات هو تحديد قائمة من الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة للمعلم وهدفت بعض الدراسات إلى تقويم أداء المعلم التدريسي في ضوء الكفايات كما وهدفت بعض الدراسات تنمية بعض الكفايات المعرفية للمعلم.
- إستخدمت الدراسات السابقة أدوات متنوعة تبعاً لتنوع أغراضها فمنها من إستخدمت إستبانات كما أن هناك من استخدم بطاقة ملاحظة و غيرها
- تختلف معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أماكنها الجغرافية التي أجريت فيها وأهميتها وأهدافها وأفراد العينة ونوع المادة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل معالجة وتكسيم نتائج الدراسة، وتنسجم معها في أهم مكون أساسي وهو الإسهام في تنمية وتطوير أداء وكفايات المعلم، والرفع من مستواه التربوي والتعليمي.

2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الكفاية المعرفية ودرجات تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية لأساتذة التعليم الابتدائي بالإضافة إلى معرفة الكفايات التدريسية الأكثر ممارسة وإستخداما من قبل أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط، مع المقارنة بين مستوى الكفاية المعرفية ودرجات تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية لأساتذة التعليم الابتدائي لولاية الأغواط في ضوء متغيرات السن والخبرة المهنية والشهادة المتحصل عليها.

3- التعريف بالمصطلحات و المفاهيم :

1.3. الكفاية:

أ- لغة: جاء في قاموس لسان العرب، الكفاء: النظير والمساوي وكلمة الكفاءة فهي مصدر مشتق من فعل كفى يكفي: إذ قام بالأمر وكفى الرجل كفاءة، فهو كاف ومعناه اضطلع. (ابن منظور 1990، ص80) ومعنى الكفاية في قوله تعالى ﴿أَو لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ سورة فصلت (الآية 53)، أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده.

كما يعرف القاموس الموسوعي للتربية والتكوين، الكفاية بأنها الخاصية الإيجابية للفرد والتي تشهد بقدرته على إنجاز بعض المهام. (المومني 2008، ص06)

ب- اصطلاحاً: وستعرض لمجموعة من هذه التعاريف، وهي كما يلي:

يعرفها Louis D'hainaut بأنها: مجموعة من التصرفات الاجتماعية والوجدانية ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط، مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه.

ج- إجرائياً: الكفاية التدريسية هي قدرة الاستاذ أو الطالب المتكون أو المتربص على القيام بعمل تعليمي أو فعل تدريسي ما بمستوى عال من الدقة والإتقان في زمن أقل من الزمن المحدد للأداء العادي وتحتوي الكفايات التدريسية على عدد من الكفايات التدريسية الفرعية.

2.3. التدريس:

أ- لغة: " مصدر الفعل دَرَسَ، يدرس تدريسا: الكتاب ونحوه: أقرأه وأفهمه إياه" (عبد السلام مصطفى عبد ، 2007، ص17)

ب- اصطلاحا: " التدريس عملية تربوية منظمة تقوم على استعمال معلومات ومبادئ وإجراءات تم اختيارها وتحضيرها وتوقيت حدوثها في الحصة بعناية، بما يتفق غالبا مع احتياجات التلاميذ وطبيعة المادة الدراسية وإمكانيات المعلم الذاتية" (عبد السلام مصطفى عبد ، 2007، ص17) .

3.3. المدرسة الابتدائية:

" إن تسمية المدرسة الابتدائية تسمية قديمة وتكاد تكون عالمية الاستعمال، فهي مستعملة في أغلب دول العالم، كان التعليم الحر يكتفي بكلمة مدرسة للتدليل عليها وأبقى على هذه التسمية بعد الاستقلال كما أبقى على تنظيمها الذي كان يشمل سبع سنوات من التعليم كانت تدعى السنة السابعة منه سنة انتهاء الدروس والتي كانت تتوج بامتحان شهادة التعليم الابتدائي" (وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة الخامسة التعليم الابتدائي 2011).

4.3. الكفاية التعليمية :

هي إحدى أصناف الكفايات التدريسية وتتضمن نوعان : كفايات طرائق التدريس مثل قدرة المعلم على معرفة ووصف الأساليب الفعالة الإدارة الفصل وكفايات المحتوى كمعرفة الحقائق و المعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية . (الأزرق، 2000، ص26).

فهي تشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في المجالات التعليمية، أي أنها تتضمن كفايات فهم محتوى المنهاج الدراسي ومعرفة أهدافه والتمكن من إجراءات التدريس والتحكم في أساليبه.

5.3. التعليم:

هو مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر للتعلم، والتعليم عملية تحفيز واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم.(صالح عبد الله العيسان ، 2007، ص305)

6.3. التعلم:

هو "تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر و لكن يستدل عليه من السلوك و ينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير للأداء للكائن الحي ".(سامية لطفي الأنصاري ، ناجي مُجَّد قاسم الدمنهوري ، 2007، ص28)

7.3. مهارة التدريس :

"هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط للتدريس وتنفيذه وتقييمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات" (مصطفى نمر دعمس ، 2008).

❖ مكونات عملية التدريس: تتكون من عدة عناصر هي :

- أ. **المعلم و أدواره:** يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة في ما بينها فالمعلم هو المرشد الناصح مهمته بناء العقول وهو الخبير المتخصص في التعليم و القائد إداري في نفس الوقت مهمته إنشاء بيئة تعليمية وإدارتها،
- ب. **المتعلم (التلميذ) :** إن المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التعليمية،
- ج. **المادة الدراسية:** عي الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم وفي أثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل.
- د. **بيئة التعلم:** يقصد بها جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس، وتسهم في تحقيق مناخ جيد لتعليم لتعلم يجري فيه تفاعل فعال ومثمر بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية .
- هـ. **مؤثرات عامة على التدريس:** تتأثر عملية التدريس ببعض العوامل والمؤثرات منها مؤثرات البيئة الاجتماعية و مؤثرات البيئة المدرسية
- و. **اتخاذ القرار في التدريس :** يلعب اتخاذ القرار دورا مهما في التعليمية سواء تعلق الأمر بمرحلة التخطيط كصياغة الأهداف واختيار الأنشطة التعليمية أو في مرحلة التنفيذ كاستعمال مهارات وأساليب التدريس كيف ومتى تستعمل، وفي مرحلة التقويم والحكم على نتائج التلاميذ. (كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص ص 79 - 86)

4 - الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.4. المنهج المتبع:

تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك في تحديد المفاهيم المرتبطة بالموضوع ، و تحليل كيفية مساهمة الكفاءة المعرفية لدى أساتذة المدارس الابتدائية في التأثير على تعليمية المادة في ضوء المناهج التربوية الحديثة المعتمدة في الجزائر

2.4. الدراسة الإستطلاعية :

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 20 أستاذ تعليم الابتدائي بولاية ثم قام الباحثان بتوزيع استمارات الدراسة على الأساتذة حيث شرح طريقة ملاءم الإستمارات حتى يتسنى لهم الإجابة على كل عبارات إستمارات الدراسة ، لقد تحصلنا على نتائج أولية في الدراسة الإستطلاعية الميدانية تتماشى مع الهدف العام للبحث وفرضيات الدراسة.

3.4. مجتمع الدراسة:

يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد دراسة وفي دراستنا مجتمع البحث هو جميع أساتذة التعليم الابتدائي بالأغواط

4.4. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من أساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي ببعض بلديات الأغواط ، حيث تم توزيع 150 إستمارة استردت منها 141 إستبانة و بعد الفرز وجدنا 138 استبانة صالحة للدراسة.

5.4. مجالات الدراسة:

المجال البشري : يتمثل في أساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي
المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى ابتدائيات ولاية الأغواط

المجال الزمني: أنجزت الدراسة في سنة 2022.

6.4. إجراءات البحث :

- **متغيرات البحث :** المتغير المستقل في دراستنا هو: الكفاية المعرفية لتدريس مادة التربية البدنية ، أما المتغير التابع فهو: تعليمية المادة

- **الأداة:** تم إعداد إستمارة إستبيان حول " الكفاءة المعرفية لتدريس التربية البدنية وأثرها على تعليمية المادة في ضوء متطلبات المنهاج الحديث لدى أساتذة المدارس الابتدائية بالأغواط وقد تم تصميم الاستبيان و تقسيمه إلى :

القسم الأول : يحتوي على البيانات الخاصة بالأساتذة من حيث (الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، سنوات الخبرة) باعتبارها معلومات أساسية وصفية.

القسم الثاني : يحتوي على أسئلة الإستبانة المكونة من (22) عبارة موزعة على مجالين محوريين هما :

المحور الأول : يحتوي على عبارات المتغير المستقل و الخاصة بالكفاية المعرفية لأساتذة التربية البدنية بالطور الابتدائي مكون من 11 عبارة.

المحور الثاني : يحتوي على المتغير التابع المتمثل في التربية البدنية لأساتذة الطور الابتدائي مكونة من 11 عبارة و قد رافق الاستبيان خطاب يوضح الهدف من الدراسة و طريقة الإجابة على الأسئلة مع التأكيد على سرية المعلومات. كما تم استخدام مقياس ليكرت ذو ثلاث درجات لتقييم إجابات العاملين ، بحيث تم إعطاء وزن لكل درجة من المقياس من أجل تسهيل عملية معالجتها ، مع تحديد إتجاهات إجابات أفراد العينة، كالآتي:

الجدول رقم (01): اتجاه إجابات أفراد العينة

الوزن	الاتجاه	الفئة
1	أبدا	1 - 1.67
2	أحيانا	1.67 - 2.34
3	غالبا	2.34 - 3

7.4. الأسلوب الإحصائي المستخدم :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة و تحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام برنامج التحليل المسمى بالحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية **SPSS** و ذلك من أجل حساب :

- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات محاور الاستبانة بالإضافة إلى الاستبانة ككل.
- التكرارات و النسب المئوية ، من أجل عرض خصائص العينة ، فضلا عن بيان مواقف و أحكام أفرادها حول عبارات الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة كما استخدمت الانحرافات المعيارية لقياس درجة تشتت.
- إختبار فروق المتوسطات **t-test**.
- نموذج الانحدار الخطي لاختبار تأثير الكفاية المعرفية على تعليمية المادة
- إستخدام معامل ارتباط بيرسون " للكشف على طبيعة العلاقة بين الكفاية المعرفية و تعليمية المادة

8.4. ثبات الاستبانة:

تم التأكد من مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) و الذي يعني استقرار هذه الأداة و عدم تناقضها مع نفسها أي قدرتها على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف. و قد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) بالاستعانة ببرنامج SPSS لقياس الثبات (الاتساق) الداخلي و في الجدول التالي ما تم الحصول عليه من نتائج.

الجدول رقم (02) : نتائج اختبار ألفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	عدد العبارات	ألفا كرومباخ
01	الكفاية المعرفية	11	0.834
02	تعليمية المادة	11	0.737
	المقياس ككل	22	0.795

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل " ألفا كرونباخ " الكلي أكبر من (0.79) ، و منه فأداة القياس تتمتع بالثبات فيما يخص عينة الدراسة، كما أنّ معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة تفوق (0.73) و هي نسبة يمكن قبولها لأغراض التحليل، إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقصى منهم عبر الزمن، و بالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان .

5- عرض خصائص العينة :

1.5. الجنس: من الاستمارات المعالجة تم الحصول على الجدول التالي:

الجدول رقم (03) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الفئة
29%	40	ذكر
71%	98	أنثى
100%	138	المجموع

نلاحظ أن نسبة الذكور أقل من نسبة الاناث و هو ما نلمسه في الواقع.

2.5. السن: من مجموع 138 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (04) : توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة	التكرار	الفئة
37%	51	من 20 إلى 29 سنة
34%	47	من 30 إلى 39 سنة
18%	25	من 40 إلى 49 سنة

من 50 سنة فأكثر	15	11%
المجموع	138	100%

أي أنّ ما يقارب 71% من الفئة المستجوبة هي من فئة الشباب (أقل من 40 سنة) وهذا ما يمكن تفسيره بكون القطاع يعتمد على الشباب بالإضافة إلى عامل الإحالة على التقاعد الذي سمح بتوظيفهم.

3.5. سنوات الخبرة:

من الاستمارات المعالجة تم الحصول على النتائج الموضحة أدناه :

الجدول رقم (05) : توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	الفئة
22%	30	أقل من 5 سنوات
35%	49	من 5 إلى 10 سنوات
21%	29	من 10 إلى 15 سنوات
13%	18	من 15 إلى 20 سنوات
9%	12	أكثر من 20 سنة
100%	138	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ أكبر النسب تعود لمن لديهم خبرة أقل من 10 سنوات بما نسبته 57% و هي نسبة كبيرة نسبيا تدل على سياسة التوظيف المتبعة وما يترتب عليها من نقص الخبرة.

6- عرض و تحليل النتائج

1.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: يوجد مستوى مقبول في درجات كل من الكفاية المعرفية و تعليمية المادة عند أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء المنهاج الحديث و الوسائل

البيداغوجية المتاحة، و للإجابة على هذه الفرضية أستخدمنا المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة كما استخدمت الانحرافات المعيارية لقياس درجة تشتت ، والجدول التالي يوضح النتائج :

الجدول رقم (6): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات الكفاية المعرفية

الرقم	عبارات الكفاية المعرفية لأساتذة المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	هل تستخدم معارفك العامة حول الرياضة في تدريس حصة التربية البدنية ؟	2,73	0,52	غالبا
02	هل تطلع على أنشطة الألعاب الفردية	2,37	0,61	غالبا

			والجماعية الواردة في المنهاج ؟	
03	هل تضبط مؤشرات المنهاج للمواقف في الوحدة التعليمية ؟	1,88	0,79	أحيانا
04	هل تدرك الكفاية الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لجسم التلميذ ؟	1,94	0,75	أحيانا
05	هل تنتقي ما يلائم لبناء معارف التلميذ أثناء سيرورة الحصة ؟	2,41	0,58	غالبا
06	هل تختار الحلول المعرفية الناجعة أثناء عملية التقويم ؟	2,17	0,69	أحيانا
07	هل تسعى لتحسين الجانب المعرفي للتلاميذ من خلال تنمية مختلف الحواس ؟	2,60	0,56	غالبا
08	هل تطلع على مناهج التربية البدنية والرياضية ؟	2,04	0,77	أحيانا
09	هل تشارك في أيام دراسية و تكوينية خاصة بالتربية البدنية والرياضية ؟	1,45	0,83	أبدا
10	هل تحاول البحث عن فهم بعض الصعوبات التي تتعرض لها ؟	1,77	0,79	أحيانا
11	هل تقوم بالعمليات التقديرية لملاحظات الأداء الحركي لعملية التقويم لتلاميذك؟	2,15	0,72	أحيانا
	متوسط عبارات الكفاية المعرفية	2,13	0.69	أحيانا

الجدول رقم (7): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات تعليمية المادة

الرقم	عبارات تعليمية المادة لأساتذة المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	هل ينتبه تلاميذك أثناء القيام بتنفيذ المواقف ؟	2,42	0,55	غالبا
02	هل يستجيب تلاميذك لنصائحك أثناء العملية التعليمية ؟	2,58	0,52	غالبا
03	هل يستجيب تلاميذك الى المواقف التعليمية المختارة ؟	2,40	0,51	غالبا
04	هل يتعاون تلاميذك في المواقف الصعبة من	2,39	0,67	غالبا

			أجل إيجاد الحلول؟	
05	هل يتفاعل تلاميذك مع التوجيهات التي تقدمينها لهم بسرعة ؟	2,52	0,52	غالبا
06	هل يقوم تلاميذك بمواقف أداء الأدوار لصالح الجماعة ؟	2,41	0,63	غالبا
07	هل يتفاعل تلاميذك أثناء إثارتهم خلال الحصة؟	2,72	0,45	غالبا
08	هل يستجيب تلاميذك أثناء تدخلك لتصحيح الأخطاء ؟	2,52	0,51	غالبا
09	هل تستخدم عبارات مفهومة أثناء عملية الشرح؟	2,81	0,42	غالبا
10	هل يستجيب و يتفاعل تلاميذك مع الألعاب المختارة ؟	2,75	0,42	غالبا
11	هل يمارس تلاميذك الأداب و العادات السليمة والصحية ؟	2,42	0,57	غالبا
	متوسط عبارات تعليمية المادة	2,54	0,52	غالبا

يظهر من الجدولين السابقين بأن المتوسط الحسابي لمتغير الكفاية المعرفية تساوي 2.13 وهو أقل من القيمة الثابتة 2.34 عند مستوى دلالة أصغر من 0.05 ، في حين أن المتوسط الحسابي لمتغير تعليمية المادة يساوي 2.54 وهو أكبر من القيمة الثابتة 2.34 عند مستوى دلالة أصغر من 0.05 مما يدل على أن الاتجاه العام لإجابات أساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي على الكفاية المعرفية لمادة التربية كانت أحيانا، وهذا راجع إلى الصعوبات والعوائق نظرا لعدم تخصصهم في مجال التربية البدنية والرياضية وذلك في إنقذادهم للمعرفة الكافية في هذا الجانب، إضافة إلى إهمالهم لدراسة وتحديد الفروق الفردية لكل تلميذ وهذا ما يؤدي إلى صعوبات في التحصيل و الأداء الحركي للتلاميذ، أما الاتجاه العام لإجابات أساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي على تعليمية المادة لدى أساتذة الطور الابتدائي فقد كانت إيجابية، وعليه يمكن أن نثبت صحة الفرضية

2.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد علاقة معنوية دالة إحصائية بين الكفاية المعرفية وتعليمية المادة في تدريس مادة التربية البدنية لأساتذة التعليم الابتدائي في ضوء المنهاج الحديث والوسائل البيداغوجية المتاحة عند مستوى معنوية 0.05. للتأكد من صحة و ثبوت هذه الفرضية 0.05 استخدمنا برنامج spss لحساب معامل الارتباط فتحصلنا على النتائج التالية

الجدول رقم (09): معامل الارتباط للعلاقة بين الكفاية المعرفية و تعليمية المادة لدى أساتذة المدرسة الابتدائية في

حصة التربية البدنية

الدلالة الإحصائية	تعليمية المادة	
Pearson Correlation	،627*	الكفاية المعرفية
Sig. (2-tailed)	،000	دال
N	138	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبين من الجدول أعلاه وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين الكفاية المعرفية ومستوى و تعليمية المادة لدى أساتذة المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية ، حيث قيمة معامل الارتباط 0.627 ومستوى الدلالة 0.000 ويمكن تصنيف قوة العلاقة على أنها علاقة جيدة، وعليه يمكن أن نثبت صحة الفرضية الثانية

3.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية: يوجد تأثير للكفاية المعرفية على تعليمية المادة لدى أساتذة المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية ، للإجابة عن هذه الفرضية أستخدمنا اختبار معامل الإنحدار لمعرفة المتغير المستقل على المتغير التابع و الجدول التالي يبين نتائج الاختبار:

الجدول رقم (10): معامل التحديد

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté
1	0.627	0.393	0.381

الجدول رقم (11): معامل الإنحدار

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
(Constante)	1.481	0.132		5.981	0.000
الكفاية المعرفية	0.601	0.097	0.431	4.004	0.003

التعليق على النتائج و الحكم على صلاحية نموذج الانحدار الذي تم حسابه

الشروط النظرية : إتفاق أو منطقية قيمة و إشارات معاملات الانحدار:

بالرجوع إلى نموذج الانحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة المعنوية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد

$$Y = 1.481 + 0.601X_1$$

الكفاية المعرفية = 1.481 + 0.601 تعليمية المادة

من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزء الثابت من B_0 له قيمة موجبة لا يساوي الصفر (1.481) عند القيمة الاحتمالية 0.000 ومنه نستنتج أن المقدار الثابت في نموذج الانحدار معنوي.

- ميل خط الانحدار B_1 له قيمة موجبة في حدود (0.601) عند القيمة الاحتمالية 0.003 و منه ميل الكفاية المعرفية في نموذج الانحدار معنوي.

- نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة و نتائج نموذج الانحدار المفسر لعلاقة الأثر المعنوية بين المتغير التابع الكفاية المعرفية و المتغير المستقل تعليمية المادة

القدرة التفسيرية للنموذج : يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار من خلال معامل التحديد المعدل الموجودة في الجدول أعلاه حيث أن قيمة معامل التحديد المعدل المقدرة (0.381)، أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما نسبته 38% من أثر مؤشرات المتغير المستقل (الكفاية المعرفية) على المتغير التابع (تعليمية المادة) ، بمعنى أن 38.1% من المتغيرات التي تؤثر على تعليمية المادة تعزى لمؤشرات الكفاية المعرفية وهي نسبة مقبولة في حين أن 61.9% الباقية تعود لمتغيرات وعوامل مستقلة أخرى مثل الكفايات الوجدانية و الكفايات الأدائية بالإضافة إلى عامل الخبرة ، و الجنس.... إلخ وهذه النتائج تعكس صلاحية المتغيرات المختارة للدراسة ومدى قدرتهما على تفسير نتائج نموذج الانحدار، أما الدلالة الإحصائية لهذا النموذج فقد بررها مستوى الدلالة المقدر 0.003 وهو دال إحصائيا و يتماشى مع الفرضية الثالثة للدراسة التي ثبتت صحتها.

النتائج و التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها بعد اختبار فرضيات الدراسة و المتمثلة في التأكيد على صحتها توصلنا إلى أن:

- الجانب المعرفي للمعلمين يساعد على تحسين قدراتهم الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء تطبيق الألعاب الجماعية ، والمسائل التي المطروحة هي : التركيز واليقظة ، وسرعة الإستجابة لمختلف المنبهات والرؤية المركزية المحيطية ، والتصور الذهني لمواقف اللعب ، والتحليل والتنبؤ للحلول بهدف السرعة في إتخاذ القرار.

- أهمية المناهج في العملية التعليمية التعلمية، والعلاقة المرتبطة بينه وبين المعلم أو المربي حتمية لأداء مهامه على أكمل وجه بالتأثير الإيجابي على التلاميذ وذلك بأن يكون مطلعاً على المنهاج وما يحتويه من مكونات كالوسائل، طرق التدريس والمعارف وأهداف وعمليات تقويمية لتحقيق النجاعة المطلوب وهذا ما يظهر جلياً في إجابات المعلمين حول مدى إطلاعهم على المنهاج.

- إن عملية الإطلاع على المناهج عملية مهمة في تدريس التربية البدنية والرياضية في طور الابتدائي فهو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الصف أو خارجه"
- من الواضح أن معلمي الطور الابتدائي غير متخصصين في التربية البدنية والرياضية وهذا ما يجعلهم يقعون في عوائق عديدة وصعوبات من الجانب المعرفي الذي يدخل في تكوين الجوانب الشخصية للتلميذ، وهو ما إستنتجناه في دراستنا الى ضعف المعلمين في بحثهم عن فهم بعض الصعوبات التي يتعرضون لها خلال المسار المهني.
- كما أن من الصعوبات التي تواجه التدريس اعتماد المعلمين على الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب الفهم والحفظ والإستظهار من جانب المعلم مما يترتب عليه سرعة النسيان للمعلومة، ولكن عندما يوفق المعلم في إختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس فإنها تحسن من العملية التعليمية ويؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. حيث أن إختيار الوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة المتعلم وتساعد على استثارة اهتمامه وإشباع حاجات التعلم لديه
- أن معلمي المرحلة الابتدائية يعانون صعوبة في بعض من درجات الكفاية المعرفية، لذا يجب إخضاعهم الى التدريبات الميدانية الدورية و المستمرة مع السادة مفتشوا المواد لإحداث تغيير السلوكات الغير مرغوب فيها بالاعتماد على تقنيات الرسكلة التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.
- من خلال نتائج الفرضيات السابقة نستطيع القول بأن الكفاية المعرفية كان لها أثر إيجابي و لكن بدرجة غير كافية على تعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي بولاية الأغواط، وهذا راجع لعدة عوامل مشتركة من بينها عدم اعتماد برنامج يتميز بالشمول والتكامل، يتم من خلاله تحديد وإختيار الأهداف التعليمية والمهنية لدرس التربية البدنية "المهارات والتطبيقات، مستوى الكفايات، درجة الأداء المهني" من قبل مختصين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، وأن تصاغ هذه الأهداف صياغة سلوكية إجرائية، حتى يمكن تقويمها وقياسها في نهاية الممارسة.
- على ضوء نتائج البحثنا، وتماشيا مع الاتجاهات الحديثة في إعداد وتكوين معلمين لديهم كفايات ومهارات تدريسية تتماشى مع متطلبات حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية . كقاعدة أساسية في مجتمعنا نوصي بتعيين مربين مختصين متخرجين من معاهد التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، و جعل التسيير المالي للؤسسات التربوية الابتدائية تابعا لوزارة التربية لتوفير الوسائل لتسهيل العمل البيداغوجي، بالإضافة إلى تنمية مركبات الكفاية المهنية والشخصية وذلك بالقيام بدورات تكوينية ورسكلية على مدار مساره المهني.

قائمة المراجع

المصادر:

القرآن الكريم

الكتب:

- جمال عبد الرحمان (2000)، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم (الطبعة 2)، عمان دار المناهج للنشر والتوزيع.

- عبد السلام مصطفى عبد (2007)، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، عمان، دار الجامعة الجديدة.
- كاظم الفتلاوي، (2003)، كفايات التدريس المفهوم الأداء التدريب، (الطبعة 3)، الأردن عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع.
- كمال عبد الحميد زيتون، (2003)، التدريس نماذجه و مهاراته، (الطبعة 1) ، مصر الإسكندرية دار عالم الكتب.
- محمد محمود الحلية، (2014)، مهارات التدريس الصفّي، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مصطفى نمر دعمس: "إستراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة " ط1، دار غيداء ، عمان الأردن، 2008،
- واصل جميل حسين المومني، (2008)، الإدارة المدرسية الفعالة، (الطبعة 1)، عمان الأردن، دار الحامد

المجلات والدوريات والصحف:

- براهيم قنور وآخرون ، 2020 ، "فعالية التقويم في منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 5، العدد 1، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 88-113.
- عز الدين رامي وآخرون، 2017، "مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية - دراسة وصفية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية(حالة معهد البويرة) ، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 2، العدد 1، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 95-110.
- مضر عبد الباقي وآخرون (2011)، الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط ، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع 2011.
- وزارة التربية الوطنية:البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17 ، المركز الوطني للوثائق التربوية،الجزائر.2011

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- النجار ابراهيم 1997 ، مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، جامعة اليرموك ، الأردن

الموسوعات:

- ابن المنظور ، جمال الدين (1990) ، لسان العرب بيروت ، دار العلم للملايين